

الدرس الخامس عشر

مشهور بن حسن آل سلمان

ومن يضل فلا هادي له محمد عبد الله رسوله. أما بعد انه اليوم ان شاء الله تعالى في طريقي للمتبقيين ونحاول ان نسعفنا بوقف على وجه العجلة بالفوائد المستنبطة من هذا الحديث - 00:00:00

والذي قبله لانهما على ما فصلنا حديث واحد انهينا في الدرس السابق الكلام على الطريق الاول من الحديث الثاني ونسمع الان الطريق الثاني للحديث الثاني ثم نعلم ان شاء الله - 00:00:46

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد ابن بشر حدثنا أبو حيان التميمي بهذا الأسناد مثله وإن في روايته اذا ولدت الأمة بعلها يعني السراري - 00:01:17

نقده كلفظ الحديث السابق الا ان فيه اذا ولدت الأمة بعلها وفي الحديث السابق وهو من طريق ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم قال اذا ولدت الأمة ربها وهنا قال بعلها - 00:01:38

والبعض هو الرب والسيد على ما فصله الشارح سابقا من كلام عبد الله بن عباس وغيره من أئمة التفسير وأئمة اللغة هذا الطريق رواه مسلم رحمة الله عن شيخ مقل - 00:02:14

الا وهو محمد ابن عبد الله ابن نمير الهمزاني وهو ثقة فاضل حافظ عن محمد ابن بشر وهو العبدى وهو ثقة حافظ ايضا متوفى سنة مائتين وثلاثة للهجرة عن أبي حيان بهذا الأسناد - 00:02:42

وتتمة الأسناد تعلمون عن أبي عمرو ابن جرير عن أبي زرعة ابن جرير أبي هريرة قال مثله الفاظ هي هي. غير ان في روايته اذا وردت الأمة بعلها ولها التغایر - 00:03:11

بين لفظ محمد بن بشر العبدى ولا حظ ابن علية وكلاهما رواه عن أبي حيان. يحيى ابن سعيد التميمي على لفظ محمد بن بشر العبدى ثم قال يعني السراري وقوله يعني السراري - 00:03:41

ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه من الاضافات التي في المسند الصحيح للامام مسلم احاديث رسول الله وذكرنا ان هنالك جملة من الادراج وبيان غريب وبيان العلل - 00:04:09

واضافة الرواية والاضافات التي من الرواية وغير ذلك والذى يهمنا هنا ان نسأل مستفيدين لا ان نعرف من الذي قال يعني السراري لو اردنا ان نعرف القاعدة اريد ان اشرح وارجو ان تنتبهوا - 00:04:37

اورد مسلم الاسلام عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن أبي حيان قال بمثل الأسناد ثم قالوا يعني من القائل يعني السراري نحن الان نجهله نحن الان نجهل - 00:05:03

السائل لكن ما هو السبيل؟ وما هي القاعدة؟ لأن نعلم هذا القائل او بتقدير اخر كيف نتوصل الى تحديد القائم يعني السراري بالتفصيل والتذقيق كيف يكون ذلك؟ يكون ذلك بان ننظر - 00:05:24

بالاستقراء وبالتأريخ نجمع ما استطعنا من طرق ونخس من رواه عن أبي حيان يحيى بن سعيد التميمي وننظر هل شارك احد في قوله السراري محمد بن بشر فان ما وجدنا لا محمد ابن بشر هو القائل الان نحفر بالتدريج فنقول لعل القائد - 00:05:54

او من هو دونه تلميذه او تلميذه تلميذه ننظر ونجمع طرق التي جاء الحديث من خلاله عن محمد بن بشر من رواه عن محمد بن بشر غير محمد بن عبد الله بن نمير. وهو الراوي عنه هنا وهو شيخ مسلم - 00:06:34

فإذا رأينا ان بعض الرواية رواه عن محمد بن بشر ولم يذكر يعني السراري فيصبح القاضي ونبدأ ببحث عن من روى هذا الحديث عن

تلميذه وندرج ونتأنى ونستوعب ونستقرأ من خلال هذا الجمجم نستطيع ان نعرف من القائل يعني الصلاة. فهذه القاعدة النظرية -

00:07:03

اما من ناحية عملية فالقائم يعني السرائر هو محمد بن بشر بن عبدي رواه عنه وقال يعني السرائر. وما رواه احد عن ابي حيان اللهو. فانحصر القول يعني السرائر الا الا محمد بن بشر - 00:07:40

هذه لفترة لابد منها ولابد ان نتفطر ونتتبه لها ان شاء الله السرائر النبوى رحمه الله تعالى ومما ينبغي ان يذكر هنا واحاول ان اتي بفوائد تشبه القواعد حتى نستفيد منها في كثير من المسائل - 00:08:10

النكاح التمتع بالحرمة على الوجه الشرعي يسمى في دين الله نكاح وافتتاح في نصوص الشرع يصلح على امررين اثنين. اما الوقف الشرعي او العقد وجاء تارة بمعنى العقد وتارة بمعنى الوتر. ولذا اختلف العلماء - 00:08:41

المراد الاصل في النكاح ذهب الشافعية والحنابلة الى ان الاصل في النكاح العقد واستدلوا بمثل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - 00:09:15

فقال الله للنكاح ثم ذكر انه ما وقع مس. وهو الوقف. فلم يبق في النكاح الا العقد وذهب الحنفية والمالكية الى ان الاصل في النكاح هو الوكر وليس العقد. واستدلوا - 00:09:35

فيما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت من نكاح لا من سفاح فلم يبقى الا الوقف الشرعي او الزواج او النكاح المباح وهذه القاعدة يستفيد منها طالب العلم في الاف المسائل - 00:09:56

لو ان رجلا قال ان تزوجت فلانة سافعل كذا وكذا. او قال والله لا اتزوج فلانة ثم عقد عليها ولم يدخل. هل يكفر عن يمينه ام لا؟ على الخلاف المذكور. لو ان رجلا قال لزوجته - 00:10:22

هي طلاق ان تزوج فلانة. فمتي تطلق ان دخل امن وطأ من عقبة خلاف مذكور وهكذا. هذه قاعدة ينبغي عليها مسائل كثيرة التمتع بالاذى لا يسمى نكاح. ولا يجوز ان يسمى نكاح. وانما - 00:10:46

يسمي تسرى ويجوز للرجل ان يتسرى بما شاء من الامام اما الحرائر في النكاح فلا يجوز ان تزيد عن اربع بما ثبت في مسند احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

قال لمن اسلم وتحته عشر من النسوة امسك اليك اربعا وفارق سائرهم فاذا التمتع بالايماء يسمى التسرى. ومنه اخذ السرارير. وفات الشارخ لان السراري اخذت اما من النكاح في السر ويحتاج جهود - 00:11:33

وانما يحتاج ان تمسكها عندك حتى تستبرئ رحمها بحيبة او مأخوذ من السنين بأنه يجوز للرجل ان يختار ما شاء وله ان يتتوسع بما شاء في مثل هذه الشهوة ونحن في اول موطن لذكر التسرى ان نقول - 00:12:02

اما التسرى لم يكن محمودا عند العرب وان الجارية والسرية كانت تختارها الزوجة وكانت السراري تباع في سوق يسمى سوق النخاسين وكانت السرية او الامة كلما كانت ابشع كانت اثمن - 00:12:39

مع الغالب الزوجة هي التي تختارها. وكلما كانت تتقن اكثر من مهنة كانت اثمن وقد صنف العلماء قديما من مثل ابن بطلان كتابا سماه هداية ابن الوليد في تقليل العبيد - 00:13:10

وقال لك البعض المتأخرین كتابا اخر وهو اسمه محمد الغزالی. وهو غير ابی حامد صاحب الاحیاء ولا محمد الغزالی المعاصر. كتاب الآخر من هذا الباب وكلاهما مطبوع في آخر المجلد الأول من نوادر المخطوطات التي جمعها العلامة الشیخ عبدالسلام هارون رحمة - 00:13:30

الامة كما قلنا كانت لا حرمة لها وكان الحر يألف عنها ولا يجوز للحر ان ولا يجوز للطهارة للطهارة وللغناء ان ينكحها ان يقتصرها عليها وذكرنا لكم افضل قال العلماء قديما ايهما افضل في حق الشاب الذي لا يستطيع - 00:13:50

الحرة الاستمناء ام نكاح؟ الامة وبعضهم فضلوا الاستمناء عليه قالوا ان في اي في نكاح الامة عبودية لبعض الانسان. لأن الولد جزء من الانسان. والخلاف مذكور مسهم في كتب اهل - 00:14:28

نسمع الان الى توجيهه الامام النووي للسراري ومعنى السراري قوله يا ابو السراري هو بتشديد الياء ويجوز تخفيفها لغتان معروفة تان الواحدة الثريا بالتشديد لا غير قال ابن السكيت في اصلاح المنطق كل ما كان واحداً مشدداً من هذا النوع جاز في جمعه التشديد والتفخيف - [00:14:53](#)

هذه قاعدة هذه قاعدة لغوية ينبغي ان تراث. تفضل والثانية الجارية المتخذة للوطن مأخوذة من السر وهو النكاح قال الازهري الثريا فعالية من السر وهو النكاح قال وكان ابو الهيثم يقول السرور - [00:15:28](#)

وقيل لها سرياً لأنها سرور مالكها. قال الازهري وهذا القول احسن والاول اكثراً السر فوق السرور ويحمل على القولين او على اللغتين المعروفتين عند العرب قال الازهري القوم السرور احسن. والقول السرور قول اكثراً هو القول - [00:15:56](#)
فإذا السراري مأخوذة اما من السر او من السرور. وهو التمتع المباح بالامة. غير الحرة نأتي الان الطريق الاخير من الحديث الثاني حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:16:31](#)

خير تقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهابوه ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال لا تشرك بالله شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة - [00:17:01](#)

وتصوم رمضان قال صدق قال يا رسول الله ما اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله قال صدق. قال يا رسول الله ما الاحسان - [00:17:23](#)
قال ان تخشى الله كأنك تراه. فانك ان لا تكن تراه فانه يراك. قال صدق. قومه يا رسول الله في متى تقوم الساعة قال من المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:17:46](#)

وسأحدثك عن اشرطها اذا رأيت المرأة تلد ربيها فذاك من اشرطها. اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشرطها
او اذا رأيت رعاة البهيم يتطاولون في البنيان فذاك من اشرطها في خمس من الغيب لا يعلمهم الا - [00:18:02](#)
الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدرى نفس ماذا تكسب وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير قال ثم قام الرجل فقال يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه على - [00:18:28](#)
فالتمس فلم يجدوه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذا لم تسألوا اذ لم تسألوا هذا الحديث او هذا اللفظ جاء من طريق زهير بن حرب عن جرير - [00:18:56](#)

عن عمارة عن ابي زرعة وقلنا ابو زرعة انفرد في رواية هذا الحديث عن ابي هريرة ورواه عنه ابي حيان وعمارة اذ شارك ابا حيان في رواية هذا الحديث هنا في الاسناد عدة وقفات. الاولى - [00:19:23](#)

قال عن جرير ولم ينسبة. لو اردنا ان نعرف من هو جرير. فما هو السبيل لذلك قال حدثني زهير ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة. لو اردنا ان نعرف من جرير هذا؟ هذا هو - [00:19:52](#)

لمعرفته. ما هو السبيل؟ تفضل طريق اسهل اخو اسامه. او تلاميذ وموارد الطاقة هذا اسهل من التتبع ان ننظر من روى عن زهير بن حرب من اسمه جرير اكثراً من جرير نلجم القعقاع. من تلاميذ القعقاع - [00:20:14](#)

واسمه جرير. فجرير المشترك بينهما هو المراد. القائلة واضحة وفي هذا الباب يسعف تهديد الكمال كتاب في اسماء الرواية في الكتب الستة او من كتب الائمة الستة كتاب القدر لابي داود كتاب الكنى للنسائي اخذ مصنفات اصحاب - [00:20:51](#)
الائمة الستة وترجم لهم واول ما بدأ حدث عنه وسرد اسماءه وذكر من روى عنه في هذه الكتب الستة وخارجها حاول ان يستوعب ما استطاع من ذلك سبيلاً ثم قال - [00:21:33](#)

اللي ذكر الشيوخ ثم ذكر التلاميذ. ورتبهم على الحروف ولذا الكشف عنهم ونسير في قد تجد بعض الرواية السفيانيين وكالائمة الجبال قد يصل الى مائتين وثلاثمائة وتلائمهن كذلك فماذا فعل المجزي رتبهم على الحروف؟ ورمز بعد كل اسم الى اين - [00:22:00](#)
جرير ابن عبد الحميد الضريبي قال روان عمارة مين؟ مسلم روى عنه مسلم فكان عملاً شاقاً مفيدة. جاء ابن حجر ماذا فعل في تهذيب التهذيب؟ اختصر واقتصر على المشاهير فقط - [00:22:34](#)

وزيادات التي زادها هدفها من حروف الى الاوائق فالاوائق فذكر روى ذكر اكثر مشايخه بالتصاقا ثم ظنونه وهكذا وهكذا فعل في ومن العلماء لما ويهددون يختصرون وفق مناهج وقد يضع لنفسه شرطا يتبعه جدا - 00:23:18

اذا اردت ان تعرف من اوافق الرواية بهذا الشيخ فانظر الى التاريخ وان اردت ان تعرف الاستقراء ومن روى عن هذا الشيخ وتلاميذه هذا هذا الشيخ وشيخوخ هذا الشيخ تنظر فيه - 00:24:02

تنظيم الكمال رحمة الله فان طلبة العلم عالتد على كتابيهما كثيرا الف تحفة الاشراف وتهذيب الكمال ولو لم يؤلف غيرهما وهو لم يؤلف غيرهما لكنه كان اماما بهذين الكتابين ان شاء الله تعالى بمناسبة كان على تحفة الاشراف - 00:24:18
هذه قواعد ما ينبغي ان يلتجأ لها من يقرأ ويشرح اه ويدرس شرح صحيح مسلم من خلال القاعدة التي ذكرها الاخ اسامة نعلم ان جرير هذا هو ابن عبد الحميد الضبي - 00:24:50

نزيد الرقة وقاضيها قال عنه ابن حجر في التقريب ثقة صاحب كتاب قال مسلم عن عمارة قال وهو لماذا لم يقل ابن القعقاع؟ لماذا قال عن عمارة وهو ابن القعقاع؟ ولم يقل ابن القعقاع. تفضل - 00:25:11

لان شيخه زبير ما قال ابن القعقاع وانما هو مسلم من كيسه ومن عندياته اراد ان يعرفنا. من هذا القعقاع؟ فقال من هذا عمارة؟ قال وهو ابن القاطرة عمر ابن القعقاع ابن الضرب الكوفي - 00:25:44

ليس بمكثره نحو ثلاثة حديثا وهو ابن اخي القاضي قاضي الكوفة عبدالله بن سليمان قاضيه يكون عن عمر ابن القعقاع هذا ومن المعلوم في علم الرواية او في من تتبع ومن قرأ ونظر في اثناء الرواية - 00:26:23

ان ثلاثة من الرواية كانوا اكبر واوافق من اعمالهم هم اعمامهم محدثون ولهم رواية ولكنهم اوافقوا اكبر من الاعمار منهم هذا ما عبده عبدالله بن شبرونة بمهامه القاضي عبدالله ابن شمرمة الضبي - 00:26:52

وهذا شهير. من قرأ ترجمته يعلم بفطنته. وذكاءه والثاني عبدالله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو اوافق من عمه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. واشهر - 00:27:26

والثالث الجرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة ابو جرعة ابن عمرو ابن جرير هو اوافق من امنه ابراهيم هؤلاء ثلاثة لا رواية لهما من اشتركتوا مع اعمامه في الرواية - 00:27:51

الله اكبر منه واحسن حاله عبدالله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وابو عمرو ابن جرير وعمارة الطاقة قال ابي زرعة عن ابي هريرة هكذا وقال اسناد والمتن - 00:28:17

في سائر او سائر الرواية الذين رروا المسند الصحيح انفرد ان كنتم تذكرون عرفنا به وكنا وقعت رواية انها للمغاربة انفرد ابن ماهام فزاد بعد هذا الحديث وقع في صحيح مسلم زيادة على المذكور في رواية ابن مهام فقط قال اي مسلم - 00:28:58

جرير كنيته ابو عمرو. وابو زرعة اسمه عبيد الله. وابو زرعة روى عنه الحسن بن عبيد الله وابو زرعة كوفي من اشجاره هذه الزيادة انفرد بها ابن وهاء وادخلها في الحديث وادخلها بعد - 00:29:40

او ربما الحديث اما بالنسبة الى الالفاظ الحديث والشرح فقد اشترك متن هذا الحديث مع الطريق الاول في سائر المعاني وقعت زيادات محصورة في اشياء قليلة. مبني عليها عند الشرح ان شاء الله. تسمع الشرح الان. قوله عن عمارة وهو ابن القعقاع - 00:30:12

والقعقاع بفتح القاف الاولى وقوله وهو ابن قد قدمنا بيان فائدته في في الفصول وفي المقدمة وانه لم يقع في الرواية نسبة واراد بيانه بحيث لا يزيد في الرواية على ما سمع. والله اعلم - 00:30:59

لماذا قال والقعقاع بفتح القاف الاولى لماذا قال واهمل القاح السامية ما قال من هي احيانا قال القاف الثانية التنصيص في الضغط يكون في مشكل. اما غير المشكل فالتنصيص على اي عبث - 00:31:22

البياء والنون حسم لذا ليس كل امرأة مسكت قلما وورقة يصبح مؤلفا تقرأ كثير في كثير من كتب اهل هذا الزمان جرم يكتتبون الحشو لا فائدة منه اقرأ كلام معاذ مكروده - 00:31:47

غير مفهوم كلام علماء رحمة الله تعالى بدقة. وطالب العدة شيئا زائدا لانه ممكن ان يكون اسمه لكن لو قال الفتح القاف

الاولى وفتح الثانية او فتح القافيين فهذا حشم لا فائدة منه. لا ينص - 00:32:12

بت على الضرب الا على ذبح المشكلة لو ارادوا يعني الكتاب آكبيرا بلا فائدة تطويل بلا قائد قوله صلى الله عليه وسلم سلوني هذا ليس بمخالف للنبي عن سؤاله - 00:32:39

فان هذا المأمور به هو فيما يحتاج اليه وهو موافق لقول الله تعالى فاسألهوا اهل الذكر النبي صلى الله عليه وسلم قد سئل واكثر عليه من السؤال وكان البعض يسأله تعتننا - 00:33:06

ويسأله بما لا ينزع. حتى ان بعضهم كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في منامهنبي لا ينطق كلمة الا عن وحي وان وقع به دين ونسيان فان الوحي يسده - 00:33:39

حتى ما يعود عليهم بالخير والنفع اكثرا الناس كما ثبت في صحيح الامام البخاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم السؤال حتى سأله تعتننا احمر وجهه صلى الله عليه وسلم. وقال سلوني سلوني - 00:34:02

منكرا عليهم اكثرا الناس البكاء على ركبتيه بين يديه صلى الله عليه وسلم وقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. فسكت رسول الله صلى الله عليه - 00:34:40

وسلم حين قال عمر ذلك قال الامام القرطبي وحين ذاك نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسأوا عن اشياء تبدى لكم تسوء وبقي هذا الامر في اذهان الصحابة - 00:35:06

وكانوا بعد هذه الحادثة نهابوا ان يسألوه. صلى الله عليه وسلم وهنا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا كما في الرواية الاولى في الطريق الاولى للناس وعندى من مكة - 00:35:31

وامسک عن خطابه قال سلني وهذه هيبة بقيت مع صحابة رسول الله وكان بعضهم يتمنى لو انه سأله عن بعض الاشياء. كحذيفة كان يقول لا ليتنني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يخرجها؟ اهل - 00:35:53

من المدينة لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان سيترك اهل المدينة اهل المدينة للعوافي السباع طيب حتى يأتي الكلب او الذئب سيفذني اي يغور الدفعة تلو التسعة على منبر رسول الله. صلى الله عليه - 00:36:24

يقول يا ليتنني سأله ما الذي يخرجه وكان المانع وكذلك لما اخطأ صلى الله عليه وسلم في الصلاة الوداعية هذا البكريون وكبار الصحابة ان يقول له شيئا فقام رجل يقام له باليدين الى اخر القصة - 00:36:46

مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا سيما الفقهاء والقراء منهم فالنبي صلى الله عليه وسلم اسألوني ما قال احد شيئا قال الموت الكبير فلما نزل قول الله - 00:37:15

يا ايها الذين امنوا لا تسأوا عن اشياء تبدى لكم تساؤكم. ان كف الناس عن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لامر الله تعالى وتعظيمها لحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:46

فارسل الله السائل البصير فاجابه العالم الكبير صلى الله عليه وسلم. فجاء جبريل قال الشارث سلوني هذا ليس بمخالف عن السؤال واقعة او نشأن فيما ينبغي عليها عمل التعتن والاحراج. وما يسميه العلماء الطبوبيات المسائل التي لها صوت - 00:38:03

تحتها او المسائل التي تصفر الوجوه وتحمر الوجوه. فهذه رسائل مكرورة وما ينبغي ان يسأل تعتننا او ان يسأل مسائل غير واقعية. ولا يشغل بتغيريات ما انزل الله وشغل الفقهاء في حين من اجل هذه التغيريات ومن قرأ الكتب التفسيرية الفقهية يجد العجب - 00:38:42

هذا ليس بمخالف للنبي عن سؤاله. فان هذا المأمور المأمور به فيما هو او هو فيما يحتاج اليه في قول الله تعالى فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السؤال - 00:39:16

وجواره له فقر ان يؤثر الانسان على ما يريد بالفاظ جامعة مانعة بلغة سهلة وان كان هنالك عرف خاص يلزم السؤال ويشرحه ويبينه للمسئول ويقول هذا الشيء واقعا ولا يريد الفحص ولا الاختبار - 00:39:44

ينبغي ان يكون منذرا به ان كان السائل مقلدا والتقليد لا يلجم اليه الا ضرورة اما ان كان السائل طالب علم فلا بد ان يسأل كما قال الله

تعالى النحل - 00:40:38

اسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والزور لابد ان نسأل بالبيانات من الزور بلا ذلة ويتجرد عن الهوى. السائل ويحاول ان يقف على اقرب الاقوال الموافقة للدليل على حسب اجتهاده - 00:41:25
ولا يكلفه الله الا على رشد ما يعلم مسألة مهمة في هذا الباب وهي لو ان سائلا سألا اكثرا من عالم وجاءته اجوبة متعددة فما الذي ينزعه من هذه الاجوبة - 00:41:59

الاصول قالوا اوجه الاوراقية او تكفييرية او الاعلامية ومنهم من قال يختار ايها الشاب والقول بالاختيار اضعف الاقوال لان الله امر بسؤال اهل العلم عند الجهل حتى يخرج السائل المكلف - 00:42:39
من داعي هواه الى داعي ربه ومولاه فلو انا فتحنا عليه باب الاختيار الهوا واصل الاقوال انه يجب على السائل ويرزق السائل قولي اعلم من يراه اعلم الناس في هذا العلم وفي هذا الفن - 00:43:23
وتبرر عنده خلاف هذا القول فانه يختار ما ترجح على وفق القاعدة المتبعة هذه المسألة لاحد ان يسأل احدا الا ان كان يرى فيه امررين اثنين. العلم والورع والتقوى فلنفتقي الماجد ليسأل - 00:44:04

فلا يجوز لك يا عبد الله ان تسأل احدا الا ان كنت تراه صاحب علم وصاحب الورع الوديد اما صاحب الورع والتقوى والعبادة وليس لصاحب العلم فلا يسأل وكذلك صاحب العلم وليس بصاحب الورع والشك - 00:44:38
والمطلوب كما هو وارد في الاية ان نسأل عن الدليل ولكن مع احترام العلماء وانزالهم ومنزلتهم وان وقع اعتراض يقع الاعتراض على هيئة الملتزم العذر فان بين يديك فان ذم يديه. لما حرظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل له انك حضرت او انك اخطأت - 00:45:08

صليت ركعتين وانما قال له يا رسول الله لان الصلاة قد قصرت او نسيت قال العلماء ان اهل العلم لما يعترضوا عليهم ملتزم العذر بين يدي خطفهم وطالب العلم بشر. معرض للسهم والذهول والخطأ - 00:45:53
لا يوجد بينه وبين الحق حاجز يمنعه عن الرجوع وكم من عالم قد صرخ برجوعه كتب مصنفا ثم صرخ برجوعه عمة بمصنف اخر ورفعه ذلك وما ضره بن عبد الحميد - 00:46:24

او نقول بتعبير مسجد عمارة بن القعقاع فيه تفصيل عنكم اسماعيل ابن عليان لو اردنا ان نقارن على وجه العجلة اقول ان يسألوه من زيادات عمارة ولم تقع كلمة سلولي هنا. وهناك - 00:46:55
او زاد بعض زاد ابو حيان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس وكذلك زاد هنا فجلس عند ركبتيه وهذا يسعف انهم وضع يديه هنا وهناك على ما فصلنا - 00:47:30

وزاد هنا اشياء منها وتومن بالقدر مالك من روایة في حديث ابی هريرة الروایة ابی هنیة هناك متى الساعة؟ وهذا متى تقوم؟ الساعة وزاد هنا في جميع الالسلة اصبحت لم نرد لها ذكر من طريق ابی حيان - 00:47:55
عن ابی زرعة وانما وردت هنا في حديث عمر بلفظ اخر اذكرون الله الناصر ماذا قال؟ في اول طريق في اول حديث ماذا قال؟ فعجبنا له يسأله ويصدقه والوایخ ابی ثروة عن ابی زرعة - 00:48:40

قال فلما سمعنا قول الرجل صدق اذكناه وفي روایة وقد فرضناها على عجلة انظروا اليه كيف يسأله وانظروا اليه كيف يصدقه؟ وجاء هذا الحديث من حديث انس وجاء فيك انظروا - 00:49:06
ويسأله وهو يصدقه كأنه على ولید بزيادة انه اعلم منه. وجاء في طريق سليمان بن بريدة وليس عبدالله بن بريدة في طريق سليمان ابن بريدة قال القوم ما رأينا رجلا مثل هذا - 00:49:33

كانه يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول له صدق صدق. اذا خرجت كلمة صدق انا مخرج استنكرها السامعون وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمة زاد هنا - 00:49:55
واذا رأيت الحفاة العراة ملوك الارض هذاك من اشرافها ولذا خص هذه العبارة لا تمنع زيادات الطريق. الامام النووي بالشرح فمن

معهد الامام النووي انه لا يكرر ولا يعيد نسمع تعليق النووي وهو تتمة كلامه على - 00:50:30

تعليقه على صميمه رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الحفاة العراة صم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها المراد بهم الجهلة السفلة الرعاء. كما قال سبحانه وتعالى صم بكم عمي. اي - 00:51:05

لما لم ينتفعوا بجوارحهم هذه لم ينتفعوا بجوارحهم هذه فكأنهم عدموها. هذا هو الصحيح في معنى الحديث والله اعلم اذا رأيت الحفاة العراة الحقيقة؟ لا ولذا بعض العلماء قالوا هل استفاضوا الظلام - 00:51:32

كما اخبر الله سبحانه عن المنافقين ومنهم من قد ترك ابو عياض فقال سبكم عن الخير وقال القاضي عياض بعد ما قال سب عن الخير قال وذكر التعاون هو الذي قال قال الطحاوي سبكم عن الخير - 00:52:11

التحول لقائل عن خير قال وذكر غيره انهم سبكم لشغفهم بذاته ودنياهم عما انيط بهم من واجبات ومسؤوليات ومشغولون بالشهوات والملذات. واما ما يصلح الناس وهذا الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:44

الى حديث اخر لما سئل متى الساعة؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله تنتظر الساعة وقوله صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بالدنيا. لعابن لعك في رواية لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لعك ذي النكع - 00:53:24

حتى يكون اسعد الناس بالدنيا اللئيم ابن اللئيم الانسان الحقير الذي ما يقوم بواجباته ولا بما احيط به من مسؤوليات لقيام الساعة توصيل الامر الى غير اهله. سواء كان كبيرا ام - 00:53:52

ونسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. ثم ما جاء في اخره. وهو قوله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا او اراد ان تعلموا اذ لم تسألو. نسمع - 00:54:16

صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألو. اذ لم تسألو ضبطناه على وجهين احدهما تألم بفتح التاء والعين وتشدید اللام اي تتعلم والثاني تعلم باسكان العين وهم صحيحان والله اعلم - 00:54:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم السؤال والسؤال هو العلم ولا تكن الرابعة تهلك والرابع هو ورد هذا من حديث ابي بكرة مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يصح ولم يثبت. اما دار الرفع على رجل ضعيف - 00:55:07

او متعلما او سائلا ولا تكون الرابعة فتهلك فهذا صح عن ابن مسعود وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهم. ولذا خيرت مقوله السؤال نصف العلم السؤال نصف العلم فالسؤال - 00:56:02

سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هذا الحديث ايها الاخوة جمع مانع للاعمال الظاهرة والباطنة من الاسلام. ولذا سماه القاضي عياض السنة. سم هذا الحديث جبريل ام السنة. واستفتح الامام البغawi في كتابيه مصابيح السنة وشرح - 00:56:31

بهذا الحديث فكما ان الفاتحة حوت القرآن وما بعدها كان شرحها لها واصيب لها فكذلك حوى هذا الحديث جل الاسلام وما بعده كان شرحها له واذا وضعه في اول كتابين شرح السنة ومصاريح السنة ولعل الله - 00:57:06

في الدرس القادم ان نذكر على وجه السريد السريع الفوائد المستنبطة من هذا الحديث من طريق عمر وابي هريرة رضي الله عنهم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:57:34

وصحبه وسلم. صباحا ان الحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا - 00:57:54